

سلسلة الهدى والنور }444} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فكانت بارك الله فيك في شوارك الاول انهم ينكرون علينا ان نسمى انفسنا بالسلفيين وان هذا تفريق فهذا نقطة يجب ان ندللي برأيي فيها لانها في الحقيقة مسألة هامة لا يعرفها كثير من اخواننا السلفيين - 00:00:00

فضلا عن اولئك الخصوم الذين يحاربون الدعوة في صميمها وليس في اسمها هم يجهلون اي شمعن في الدعوة السلفية والى ماذا او الى من تنتسب هذه الدعوة ولا يخفى على الحاضرين جميعا ان شاء الله - 00:00:32

ان الدعوة السلفية انما هي تنتسب الى السلف الصالح وهم اهل القرون الثلاثة المشهود لهم للخيرية في الحديث الذي توادر صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:01:03

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فنحن ننتهي الى هؤلاء السلف في منهجهم في شريعة ربهم في اصولهم في قواعدهم يرحمك الله من ذلك مثلا وهذا خلاف جذري بيننا نحن معشر السلفيين - 00:01:27

وبين طوائف او جماعات او الاحزاب الاخرى نحن ننتهي الى السلف الصالح في مناهبهم ومنها انهم في طيلة هذه القرون الثلاثة لا يعرفون التمدّه بمذهب شخص معين وما شرحنا اتفا - 00:02:01

ان الانتماء هو التعصب لامام معين دون رسول؟ لا صلى الله عليه واله وسلم انما هو اخلال بافراد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع السلف الصالح لا يعرفون المذهبية. ولذلك فنحن لسنا مذهبين - 00:02:27

اتبعا للسلف الصالح فحينما ينكرون علينا انتماءنا الى السلف الصالح يعني ذلك بما انهم لا يعرفون من هم السلف او يعرفون لكنهم لا يعرفون قدر السلف او انهم يكابرلن ويحددون الحقيقة الشرعية - 00:02:52

انا اقول لو ان مسلما تبرا من مذهب فلان مهما كان هذا فلان ونسمي اذهب ابي حنيفة مذهب الشافعي مذهب الائمة المدفوعين فهو ليس في خطير من دينه لانه يتبرا من مذهب شخص معين - 00:03:24

لكنه ليس كذلك فيما اذا تبرا من مذهب السلف الصالح فهو كفر وبخاصة اذا ما تذكرنا ان على رأس المذهب الصالح هو رسول الله فاذا هؤلاء بلغ بهم الغفلة والجهالة - 00:03:48

الى انهم يقعون للكفر او على الاقل يشرفون على الكفر وهم لا يشعرون اذا نحن لنا الشرف في ان ننتسب الى السلف الصالح في منهجهم في فهمهم لكتاب الله ول الحديث رسول الله - 00:04:10

ومن ذلك اضربوا مثلا مكررا لما قلت انهم لا يعرفون مذهبنا ليس فيهم من كان بكريرا ليس فيهم من كان عميلا ليس فيهم من كان عثمانيا ليس فيهم من كان عدويا في المذهب - 00:04:35

ودعونا الان من المذهب السياسي الشيعي مثلا او الاموي او او الى اخره. نحن نتكلم عن التدين بمذهب لم يكن عند هؤلاء السلف الاتباع الكتاب والسنة. ولذلك كان احدهم - 00:04:57

اذا تيسر له ان يسأل ابا بكر سأله ان تيسر له عمر سأله ابن مسعود ابن عمر ابو هريرة الى اخره. ذلك لانهم يؤمنون بقينا انه لا يجوز الاخلاص في الاتباع لشخص واحد في الدنيا - 00:05:15

الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا هذه ايضا من ضلال اولئك الجماعة الذين ينكرون علينا انتسابنا الى السلف الصالح وقربنا

جدا زارني احد الكتاب المصريين والفقه كتابا - [00:05:37](#)

جاء الي لكي نناقش في بعض مسائل الكتاب والمقصود الان ما يتعلق بموضوع السلف والسلفية قلت له وهذه المناقشة فيها تبصير [00:06:04](#)
لإخواننا الحاضرين قلت له اذا قيل لك يا فلان ما مذهبك -

ما هو جوابك قال مسلم وعليكم السلام ورحمة الله قلت هذا يكفي قال يكفي قلت لو سألت اي طائفة من الطوائف الاسلامية فسيكون [00:06:29](#)
جوابه جوابك لو سألت الشيخ لو سألت الرافظي -

ما مذهبك وخاصة الشيعة عندن التقية المعروفة. سيقول لك مشرك اذا ايش فرق بينك وبينه انتبه انه فعلا لا يكفي هذا الجواب. [00:06:54](#)
فضم ضميرك فقال مسلم على الكتاب والسنة قلت حسنا هذا القيد ضروري جدا -

لكن هل يكفي خالق ايش ؟ كتاب سنة. ها ؟ كان بالاول وما كفى. اه قلت لو لا يكفي مع انه على الكتاب والسنة لا يكفي في هذا الزمان [00:07:20](#)
تعليق متعجبها قلت له خذ اي طائفة -

من الطوائف الاسلامية التي تدخل في عموم وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة سلها ستقول قوله هذا [00:07:47](#)
الكتاب والسنة. لانه لا يوجد مسلم يتبرأ من الكتاب والسنة -

لأنه ان فعل خرج من الاسلام اذا لابد ايضا من ضميمة اخرى تميزك عن الطوائف الاخرى التي انت تتبرأ من مناهجها ومشالكها قال [00:08:11](#)
فاقول مثلا ماذا؟ قلت على منهج السلف الصالح -

قلت على منهج السلف الصالح وقلت له في جملة ما قلت له انت هل سمعت هو كان قد يعنى من الاخوان المسلمين لكن هو الظاهر فيما [00:08:38](#)
سمعنا منه وكان اخونا الخطيب وبينه ؟ نعم ياشيخ -

كان حاضرا آآ انه ليس من اخوان المسلمين. وحکى لنا الحقيقة عن حسبن كلمات طيبات جدا ما كنا نعرفها من قبل. وهو اي محدثي [00:08:59](#)
هذا كان يعتبر من حواري الشيخ حسن البنا رحمه الله. الشاهد -

قلت ابدا من جماعتك قد يعنى كل الجماعات حزب التحرير جماعة التبليغ شباب محمد وايش في [00:09:24](#)
جماعات اخرى ؟ هل اذا احدا منهم يقول هذا الكتاب والسنة والمنهج السلفي الصالح -

ام يكتفون ان قالوا على الكتاب والسنة اما ان يقول احدهم وعلى منهج السلف الصالح. هذا لا تسمعه الا من امثالنا وهذا اكبر دليل انه [00:09:48](#)
لا يكفي المسلم اليوم ان يقول انا مسلم اولا -

ثم لا يكفي ان يقول انا مسلم على الكتاب والسنة فقط ثانيا بل لابد من الضمية التي تفرق بين الحق والباطل وهو على منهج السلف [00:10:11](#)
الصالح وذكرت له كما ذكرت لغيره كثيرا وكتيرا وبعض اخواننا الحاضرين سمعوا مني ذلك مرارا واستقرارا -

بناء على قول اتفا ان كل المسلمين يقولون عن الكتاب والسنة المعتزلة قد يعنى واذنابهم حديثا باسماء شتى وبراقة قد تكون احيانا اه [00:10:35](#)
يخالفون السلف الصالح في كثير من عقائدهم ومع ذلك فهم يؤمنون بالكتاب والسنة -

فماذا يفعلون بالآيات التي احتاج بها السلف الصالح في بعض الامور الاعتقادية وهؤلاء يخالفونها هل ينكرون هذه النصوص ؟ الجواب [00:11:06](#)
لا يفعلون يؤولون النصوص القرآنية حتى تتفق مع اهوائهم فاضرب اه بالمناسبة مثلين لمنهبين -

احدهما قديم عريق في التزامهم المعتزلة وامثالهم والآخر جيد للحديث وهم القديانية المعتزلة مثلا ومعهم اليوم الشيعة والاباضية [00:11:35](#)
ينكرون القدر ذلك تقدير العزيز العليم ينكرون رؤية الله للآخرة لكن لا ينكرون الآيات -

سواء ما كان منها في القدر او ما كان منها في رؤية الله لكنهم يتأولونها يلفونا يدورون عليها حتى تطابق اهواءهم فاذا هم يقولون [00:12:11](#)
بالكتاب والسنة لكن يخالفون ما كان عليه السلف الصالح -

هذا السلف هم المانيون بقوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى [00:12:35](#)
ونصله جهنم وساعت مصيرنا. فسبيل المؤمنين هم السلف الصالح -

ولذلك فلا يكفي اولئك القدامي والمحدثين ان يقولوا على الكتاب والسنة ثم هم يتلاعبون بمعانٍ هذه الآيات ويأتون بمعانٍ جديدة [00:12:59](#)
لتتفق معه ايضا. مثال بسيط جدا لا نطيل للحديث حوله -

قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المعتزلة ينكرهن هذه المنة هذه الفضيلة الالهية التي يمتن بها الله على عباده في جنة النعيم. حيث يرونها كما قال احد العلماء الافاضل - [00:13:21](#)

يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثال فهل انكروا الاية؟ لا ما انكروا الاية لكن قالوا وجوه يمي الناضرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها ناظرة لفوا على الاية وانكروا حقيقتها - [00:13:50](#)

اذا ما جبروا بالاحاديث الصحيحة كمثل قوله عليه السلام اه في تفسير الاية الكريمة لهم الحسنى وزيادة قال عليه السلام والحديث في صحيح مسلم الرواية صادمة ابى وقاص رضي الله عنه - [00:14:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم الحسنى الجنة وزيادة رؤية الله في الآخرة اين والحديث الاخر وهو اشهر من الاول انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون. وفي رواية لا تضامون - [00:14:35](#)

في رؤيته اذا جوبهوا بهذا الحديث قالوا لك هذه احاديث وان كانت صحيحة فهي احاديث احاد لا يؤخذ بها في العقيدة اذا امنوا بالالية لكنهم كفروا بمعناها ما الفائز في هذا الایمان اذا كفر بالمعنى - [00:15:06](#)

هذا مثال من الفرق القديمة والمعتزلة اليوم والشيعة والاباضية على هذا المذهب وبهذه المناسبة الاباضية الان لهم نشاط ما كان يعرف من قبل ساعدتهم على ذلك اه ينشر اتباعه ويسر النشر الى اخره - [00:15:32](#)

فهم يؤلفون الان كتابا ورسائل كثيرة ايش؟ نشر المذهب وضلاليهم المثال الثاني الجديد المتعلقة القزنية لا شك انهم يدعون الاسلام ولكن الاسلام منهم بريء فرائس الذئب من دم ابن يعقوب كما يقال - [00:15:56](#)

في المثل العربي القديم ذلك لانهم خالفوا سبيل المسلمين بكثير من عقائدهم او مثلا يعتقدون بان باب النبوة لم يختتم لم يغلق بباب النبوة لا يزال مفتوحا واكدوا ذلك بادعاء - [00:16:21](#)

نبيهم الذي كان يسمى ببير ذا غلام احمد القادياني اتباع النبوة ولذلك فهم يؤمنون لنبوة ميرزا غلام احمد الخدياني ويكرهوننا نحن معشر المسلمين لاننا لا نؤمن بنبيهم هذا الدجال طيب - [00:16:51](#)

الا يؤمنون بقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين طبعا لانهم لو انكروا الظرورة الدعاء الجليل كيف اذا يؤمنون بهذا النص القرآني ويعتقدون بمجيئهنبي ويصرحون بأنه بعد سيأتي انباء كثر من امثال هذا النبي خاصة - [00:17:15](#)

اسمعوا الاية ماذا يفعلون بالالية هذه ويخالفون سبيل المؤمنين كما قال رب العالمين. قال انت اسأتم فهم هذه الاية فوقعتم في الخطأ وفي الضلال لانكم فهمتم من قول خاتم النبيين اي اخرهم - [00:17:41](#)

هذا خطأ والصواب في هام الاية خاتم النبيين اي زينة النبيين الخاتم في الاصبع اذا هم امنوا بالالية لكن كفروا بالمعنى ما افادهم شيء لهذا نحن نجدد والبحث في هذا طويل جدا جدا. ندلل انه في العصر الحاضر لا يكفي - [00:18:03](#)

ان نقول انا مسلم بل لا يكفي ان نقول انا مسلم على الكتاب والسنة. لابد من الاداة المميزة بين طائفة الحق الذي اشار اليه الرسول في الحديث معروف لا تزال طائفة من امتی ظاهري عن الحق الى اخر الحديث وبين الطوائف الاخرى - [00:18:28](#)

التي تدعى انها على الاسلام وهي بعيدة عن الاسلام كلا او جزءا فلابد من ضميمة انا مسلم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. وهذا من معاني قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى عنصره جهنم - [00:18:54](#)

ايوا اذا يجب ان تكون على سبيل المؤمنين وليس هناك مؤمنون مشهود لهم بالخيرية سوى القرون الثلاثة قوم سلفنا الصالح واخيرا نقول لهؤلاء نتفق معكم جدلا جدلا نكتفي على ان نقول نحن مسلمون - [00:19:22](#)

قال الكتاب والسنة بلاش نحن سلفيون جدلا لكن هل انت لا تنتسبون الى اخوان مسلمين؟ لا تنتبهوا اكتسبون الى جماعة تبلغ لا تنتسبون الى حزب تحرير الى مذهب حنفي شافى مالكي حنبلى صوفى الى اخره نقشبendi قادر جيلالي - [00:19:49](#)

ان فعلتم انتم ذلك ولو تفعلوا فنحن معكم لن نفعل ستنظر على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. شئتم ام ابitem وحزبك وهذا التفاوت بيننا وكل اباء بما فيه ينضح - [00:20:13](#)

نعم فاقشتنا السؤال الثالث بالرقية هناك من يحتاج علينا فيستجد ببعض كتب السلف ويقول انه استعمل بعض الصحابة وسلم القرآن بشفاء الامراض ونحن نعلم ان فيه شفاء للناس هل صح عن بعض الصحابة - [00:20:34](#)

ان علق بعض ايات القرآن في اعنق المرضى او كتب بعض ايات من القرآن وغمسها في الماء وشربها وشربها الى المرتضى وما حقوق ذلك اما انه ثبت عن بعض الصحابة انه فعل ذلك فلا - [00:21:01](#)

اما هل فعل ذلك من بعض افراد من السلف ؟ ابلی لكن المسألة مختلف فيها ونحن نقول ما جاء عن السلف مما اختلف فيه این ذاك نحن نطبق الآية السابقة الذكر - [00:21:23](#)

فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول لا شك ان الدارس السنة النبوية يعلم ان هناك رقى وتعاويذ اه سنها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه كشفاء لكثير من الامراض - [00:21:50](#)

ومعالجة هذه الرخى والادعية فاذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او لا عن الصحابة ثانيا انهم علقو بعض الايات ولم يثبت ان كتبت في دعاء ثم شرب ماوه - [00:22:24](#)

للمعالجة والدواء فنحن نقول حينذاك لقول بعض السلف الاخر الذين قالوا انه تعليق بعض الايات القرآنية على الصدر او تحت الابط او نحو ذلك ومن التمام الى التمام المحرمة في الاسلام - [00:22:56](#)

وهما نقول كما علمنا الرسول عليه الصلة والسلام ان نقول وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا بد من كلمة الان بناء على انتماءنا الى السلف. نحن نقول - [00:23:24](#)

نتمسك بالمنهج السلفي الذي اتفقا عليه ولم يختلفوا فيه اما اذا اختلفوا في بعض المسائل الفرعية فحين ذاك نحن نعود الى الاصل الا وهو الكتاب والسنة فاذا اتفقا فنحن معهم - [00:23:46](#)

فان اختلفوا طبقنا الآية السابقة. فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر هناك مسألة تقع كثيرا اليوم بكل شهر رمضان وهي ان كثيرا - [00:24:06](#)

من ائمة المساجد حين يقومون بالناس اه صلاة الخيام يقرأون من المصحف مباشرة لابد هذا واقع في ارضكم موقع في ارضنا فهنا نقول هل هذا مشروع اما انا فجوابي لا - [00:24:34](#)

وهناك بعض العلماء الافاضل يجيدون ذلك فيقولون بل وحجه في ذلك روایة صحيحة من حيث السند ان عائشة رضي الله تعالى عنها كان لها غلام يؤمها في رمضان فيقرأ من المصحف - [00:25:08](#)

هذه الروایة صحيحة اما انا جوابي عن هذه الروایة ان هذه الروایة لا تمثل منهج السلف بعامة هي تمثل رأي ام المؤمنين او ام السيدة عائشة وهي التي لا يجب عليها ان تخرج الى المسجد - [00:25:31](#)

وتصلني مع جماعة المسلمين الفرائض فضلا عن صلاة القيام هل هو من النوافل ثم ليس فقط لا يجب ذلك عليها بل يستحب بها ان تصلي في عقر دارها فاذا هذه - [00:25:55](#)

كما قلت اولا لا تمثل الوعي السلفي في هذه القضية كسلف جامع للرجال للعلماء لطلاب العلم الى اخره. وثانيا هاي خاصة بام المؤمنين وغلامها العبد فلو قال قائل انه مثل هذه الصورة تجوز نقول تجوز باتباعا لام المؤمنين. اما ان تجعل - [00:26:18](#)

سنة عامة لائمة المساجد الذين يؤمدون الرجال في المساجد هذا خلاف ما كان عليه السلف رجعنا الى ائتنا نحن سلفيون. فاذا جاءت جزئية بهذه الجزئية تخالف المنهج العام. فاما ان - [00:26:49](#)

اجي من القاعدة مطلقا او نستثنيناها ونعطيها صورة معينة ولا تخالف القاعدة. القاعدة ان ائمة المساجد يأمون الناس من حوضهم ومن ذاكرتهم هذه تشبه تلك القضية مع انه لم يرد عن احد من السلف الاول يرحمك الله انه - [00:27:09](#)

استعمل تعويذة من القرآن هذا لم يرد عن الصحابة هذا ورد عن السيدة عائشة لكن هذه قضية خاصة. ثم انا اقول ثم ازيد فاقول ان فتح باب تجويف قراءة ائمة المساجد من المصحف في قيام رمضان يعطى شريعة ثابتة عن النبي عليه - [00:27:34](#)

عليه الصلة والسلام الا وهي قوله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن وتعاهدوا هذا القرآن وتغنو به ووالذي نفس محمد بيده انه

اشد تقلتا من صدور الرجال من عقلها. تعاهدوا هذا القرآن معناه اعتنوا بحفظه ودراسته - 00:28:04

لأنه ان لم يدرس ضاع وذهب فإذا قيل أئمة المساجد في ضرورة النفسية تحفظ القرآن افتح المصحف حطه على طاولة عالية تقرأ منها تقلب الصفحات وانت تصلي هذا معناه طرف عملي - 00:28:33

لهؤلاء الأئمة عن ان يتعادي القرآن الذي امروا به من الرسول عليه صلى الله عليه وسلم اذا هذه تكون من البدع المخالفة للسنة مش فقط بدعة بل بدعة مخالفة للسنة والبدعة المخالفة للسنة متفقة على محاربته - 00:28:57

لو كانوا يعلمون ولهذا فنحن لا نجيز هذه التي انتشرت الان خاصة في المسجد ولهذا فنحن لا نجيز هذه التي انتشرت الان خاصة في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد التي حوله ان - 00:29:21

اخرى من القرآن مباشرة من من المصحف الكريم. لانه اولا لم يكن من عمل السلف الصالح اما ثم فيه تعطيل للسنة الصحيحة التي تأمر بتعاون القرآن الكريم فهذا كما تماما. ولذلك - 00:29:48

ان ولد من يقول بجواز اه تعليق شيء من القرآن او قراءته من الصحن وشربه هذا انما هو رأي انما هو رأي ولا يجعل شريعة عامة بعض اخواننا زي ما تفضلت بالقرآن احيانا هيك - 00:30:13

هذا بسؤال شيخنا. تفضل. انه احيانا يقف ورائهم قارئ معه المصحف حتى اذا اخطأ فهل هذا الحكم نفسه بصورة اخرى؟ نفسه طبعا بل هذا من اثار السيئة لتلك. اي نعم. انا صليت مرة اظن في الطائف والله اعلم - 00:30:43

رأى امام بيقرأ من المصحف شوف سبحان الله دائمًا انا بمناسبة التحدث عن البدع بتذكر الاثر ما اوجد البدعة الا ومت السنّة. الله اكبر شو كان يساوي هذا الامام؟ يخلص بده يركع يحط المصحف تحت بيته. تصور بقى هذا كيف بده يكون - 00:31:09

وهي بتكون سجود المرأة في بعض المذاهب. البسطاء اه الى محاربة مخالفة هذه السنة بل السنن هو احداثها البدعة ايضا ما احدثت بدعة الا من السنن. الله اكبر فضيلة الشيخ - 00:31:37

آآ انت تعلم ما حدث في العراق اثناء وبعد حرب الخليج من تدهور الاقتصاد العراقي فحدث ان اصدرت فحدت ان اصدرت الحكومة العراقية عملة نقدية جديدة وابقت ايضا العملة القديمة - 00:32:04

فحدث ان بعض التجار في خارج العراق مثل تجار الاردن او تركيا يبيعون بضائع بسعرين اديم هو جديد فالدينار القديم اقله من الدينار الجديد وكذلك شراء العملة الصعبة كالدولار مثلا - 00:32:22

في القديم بسعر والجديد بسعر ويترك شراء الدولار الواحد بعملة قديمة عن شراء الدولار الواحد بالعملة الجديدة تقريرًا دينار عراقي واحد اقل من الجديد هذا الوضع على جميع البطایع الغذائية وغيرها فما حكم ذلك - 00:32:44

طيب هذا اه نابع من الدولة التي اصدرت العملة الجديدة ولا من التجار؟ لا من التجار في الدولة الدولة موحدة العملة عندها. يعني الجديد هي كالقديمة القديمة عند الدولة لانه تعطي رواتب - 00:33:11

الناس يعتقدون التجارب والاردن ان العملة الجديدة غير مدعومة من البنك الدولي اي غير مطبوعة بسويسرا النقد القديم وهو يعني هو المعتمد دوليا. فلذلك يعني يكون قيمته اعلى من الجديد يقول الجديد هذا بطولة العراق طبعا يعني بالبلاش. ايوا. من غير رصيد وقد تلغى - 00:33:30

القديم او الطبيعة القديمة طبعا جديدة دينار عراقي مراسيم الصلوة يقول لي دينار عراقي قديم ام جديد؟ مصور مصور يسميه فهو عند الحكومة واننا داخل العراق ماشي الحال دينار بدينار. ايوا. لأن الدولة تعطي رواتب لموظفيها من هذا ومن هذا. اي نعم - 00:33:55

مثال واحد في شهر واحد فبها حالة لما صارت انه آآ التجار لمن يحتاج ان يستورد بضائع من الاردن مثلا او تركيا ليد المنفذان الوحيدان. آآ يصعب عليه انه الدينار القديم - 00:34:19

اللي اللي حدث من هالظاهرة هذى انه تاجر يشتري الدينار نفس الدينار القديم يشتري له بجديد وبفارق مم فهنا يختلف عدنا الذهب بالذهب والفضة بالفضة هذه ظاهرة مشكلة فعلا. مشكلة يعني حل يعني بصراحة - 00:34:33

يعني نخاف لا ندخل في مجال الربا لما هو الربا الذي يبدو لي والله اعلم انه لا يجوز المتاجرة بهذه العملة الجديدة. بمعنى لا يجوز

00:34:56 لمن كان عنده عملة قديمة -

ان يشتري العملة الجديدة بثمن العملة القديمة اقل من العملة القديمة الى هنا واضح الجواب. نعم نعم. اه. لكن العكس لا يجوز العكس يجوز. يجوز. وهو. اذا كان عندك عملة جديدة. ما عندك عملة قديمة. وتريد ان تشتري - 00:35:23

التاجر الذي انت تريد ان تشتري منه تلك الحاجة هو رغم انفك يقدر قيمة هذا الدينار الجديد باقل من الدينار القديم فانت لقضاء حاجتك يجوز لك ان ان يشتري البضاعة العملة الجديدة مع فرق السعر عن العملة القديمة - 00:35:49

هذا يشبه تماما كما نقول نحن لا يجوز صرف العملة الورقية لعملة ورقية الا للحاجة والضرورة. اما هاجر بها فلا يجوز لأن هذه العملات الورقية كما هو معلوم لدى الجميع ليس لها قيمة ذاتية - 00:36:16

حينما قيلتها اعتبارية بالنسبة لما كان يقال قدما المدخر من الذهب للعملات الورقية في دولة العملة هذه آآ المشكلة التي لاحظتها في الدينار العراقي بين القديمة والجديد هي اوسع في العملات المعروفة في العالم الاسلامي اليوم فضلا عن الغربي. حيث عملية صرف - 00:36:37

وتبديل العملة باخرى على كل اعمال المصارف قائمة على هذا بينما انا هذا اقول لا يجوز الا في حدود الحاجة وما في حدود المتاجرة مثلا كما يفعل كثير من الناس لما نزل الدينار العراقي - 00:37:12

ثم اشيعت اشاعة بأنه يمكن بعيد انتهاء الحرب. نعم. حرب الخليج. فليتشاعر انه الدينار العراقي ارتفع او سيرتفع قدما. كثير من الناس راحوا ايشتروا. اشتروا. واذا فوجئوا بأنه هذا خبر غير صحيح - 00:37:33

فخسروا فيدخل يعني شراء العملة بعملة اخرى من باب المقامرة يعني تماما ونصيبك كما يقولون. لذلك فعملية الصرف نفسها نحن لا نراها جائزة كتجارة مباحة وانما في حدود ايش؟ ان حاجة. بنفس القاعدة الجواب عندي في موضوع الدينار العراقي القديم والجديد - 00:37:53

ولا يجوز لصاحب الدينار القديم ان يشتري من برا مثلا دنانير عراقية لاقل ثمنان وبعدين يدخل فيها العراق فيكون ثمن هذا الدينار الجديد كثمن الدينار القديم ما يجوز هذا هذا هو التفصيل والله اعلم - 00:38:23

ما يتعاملون بالدينار الجديد نهاييا يعني حتى لو جيت مثلا انت نهائي بالتجار القديم هذا ايش هون يعني؟ هذا اي شي ترتبت عليه فيقول لك مثلا ما ليش ما تقصد يعني وراء هذا؟ هم لا يقبلون الدينار الجديد مطلقا. مطلقا. طيب - 00:38:49

جيينا عن طريقهم اللي هم المنطق الوحيد عن طريق الشمال التركي اللي تيجي لبضائع المواد الغذائية والشغالات. طيب. يجيبوا لنا كثير بضايعين في مجال عملي كاقمشة انا مطلوبة ما انت بشتري له يقول لك هذى بالدينار القديم - 00:39:23

كل الف دينار مثلا بالف وخمسين جنيه. والله حرام. هيئ. جاوب الصراحة يعني سبق ان سبق الجواب للتوضيح يعني بس قال كوييس جزاكم الله خيرا يا شيخ الجواب الشيخ لانه هذا مضطرب للاستبضاعة. اي نعم. بصرف قدر ما يستلزم. ما بصرف العلم من اجل التجارة. مشان يتاجروا بالعملة. بشتري بضاعة. مم - 00:39:40

طيب غيره كاشكال على مسألة الصرافة ما سرقت؟ الصراحة اخونا لو قيل اليوم لم يعز الدنانير هذه والاوراق النقدية لم تعد مدعومة بالذهب وانما هي الان مدعومة بالسياسة والقوة والقهر والاقتصاد. وقد قيل وقد قيل. اي نعم. وبالتالي هذا يجعل الحكم مختلفا - 00:40:18

في اصله والآن النظريات الاقتصادية المعاصرة تؤكد هذا الشيء انه شغله الذهب كما يقال هذا مدير قديم الان يعني امريكا يعني ما عندها ذهب لكن بقوتها بالحديد والنار وبلا اي النووي والعنصرية وكذا دولارها هو الرقم واحد - 00:40:53

في العالم او شيء من هذا فما هو الجواب الذي نستطيع ان نجيب به المستدل علينا بهذا القول في اصل المسألة؟ اظن سبق انه من الجواب وهو المقامرة. اه هذا هو اذا وجه اخر يعني. اي نعم - 00:41:13

لكن ما فيه وضوح كما يعني اننا قد نشرح صدر السامع الى الحق لا نستطيع ان نشرح صدره بيقين والله هذى تجارة قد يقول تجارة

تختار وتربح او شيء؟ لا هذا صحيح لكن القول في العملة الورقية غير التجارة - 00:41:30

الآن انت ذكرت الدولار الامريكي. نعم انه هو اقوى امنية ورقية في العالم وانه العملة الورقية آآ يعني تتبع دولتها قوة او ضعفا اه هذا كلام مسلم في الجملة ولكن - 00:41:51

اطنكم تعلمون معی انه سياسة الدولة القوية نفسها قد ترى احيانا ان تخفض سعرة العملة الورقية. وقد ترى العكس ايضا. كما يحدث الان. نعم؟ كما يحدث الان. تبع الاب. نعم. اذا - 00:42:15

داخل القضية تحت المخاطرة والمقاومة ويبقى الجواب السابق هو في حدود الضرورة والحاجة الملحة اما التأكيد لكلام الشيخ في هذه القضية يذكر انه في برازيل احيانا يتلفون اطنانا من البن. ايوه. لكي يحافظ على ارتفاع شعره وقوته الاقتصادية. اي نعم. الله اكبر - 00:42:38

السياسيين صعبية جدا بجبل الأربعين الف اسرى ايام قال له الشيخ ايش هالت التجارة تربح اربعين الف؟ شو بتشتغل انت قال له ما اطن هذا العمل حلال طلع ولو الله اكبر - 00:43:07

قال له اش هذا مقامه بنطيب شيخنا في الصفوف الحكومية لو قلت له كلمة طيبة في هذا. طيب. يقول والاوراق النقدية او بهذا المعنى انما وجدت او تستعمل لشيء خارج عنها لا لذاتها. امين. اي نعم لا لذاتها يعني انه والله. تشارج بها نفسها لا. انما هي وسيلة - 00:43:44

لحاجات اخرى واحتياجات وما شابه ذلك الله ينور يا شيخنا هل الشرع حدد تاريخ للمسافر من ناحية الصوم وقص الصلاة تاريخ نعم ماذا يعني؟ مدة مدة. لا لا القضية ترجع الى العرف - 00:44:08

واما التحديد بمراحل قدinya وكيلو متراً فهذا ليس له اصل في الشرع اطلاقا ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة جيدة في هذا الموضوع آآ في مجموعة رسائل والسائل مجموعة الرسائل والسائل - 00:44:35

رسالة خاصة في احكام السفر آآ ينتهي فيها الى القول بأنه كل بروز من البلد الى بلد اخر ينتهي هذا البارز او هذا الخارج لمثل هذا الخروج ويعرف في عرس البلد انه هذا سفر فهو سفر. طالت المسافة او قصرت - 00:44:57

وهذا في الواقع يعني مؤيد بمثل قوله تعالى فان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام اخر فاطلق هنا او على سفر ما حدد ولا جاءت السنة ايضا فما هي شأنها في كثير من النصوص المطلقة في الكتاب انها تقيدها - 00:45:34

فقال فمنكم منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولا يجوز تقيد ما اطلقه الشارع سواء في القرآن او في السنة ولا يجوز تخصيص ما عمه الله عز وجل في نص من الكتاب والسنة بمجرد الرأي والاجتهاد - 00:46:04

العام يبقى على عمومه حتى يخصص بنص من الشعر الحكيم والمطلق يبقى على اطلاقه حتى يخيّل وهذه الاية فمن كان منكم مريضا او على سفر السفر مطلق كالمرض تماما. ولذلك وكل من كان مريضا جاز له الصيام - 00:46:35

الازهار في رمضان. وكل من كان مسافرا جرت عليه احكام المسافر من عزيمة كالقصر او من رخصة كالجمع ويعجبني بهذه المناسبة ما ذكره امام القرطبي بتفسيره الجامع لاحكام القرآن ذكر عن محمد بن سيرين - 00:47:02

التابع الجليل انه رؤي يوما في رمضان وهو مفطر هو مفطر ولا يبدو عليه اثار المرض اشار باصبعه موجود في اصبعه. الله اكبر. او مريض باصبعه. مم. شيخنا من تمام البحث في هذه القضية - 00:47:32

انهيه؟ نعم انتهيت. اه قضية هذا الكلام اللي تفضلتم فيه استاذي حول قضية المسافة قضية المدة التي يرصدها المسافر وتحديدها بالاقامة او عدمها. نعم. هنا اشكال يعني اه اشتغل على بعض الاخوة يمتنع بعض اخوانى - 00:47:59

من الذين هاجروا هجرتهم الجديدة من الكويت وعقب الاحاديث التي مرت بالامة الاسلامية. اي نعم جاءوا هنا مستأجروا بيتا واثاثا وكل شيء لكنهم متأنلون ان يرجعوا في كل لحظة الى الكويت الى - 00:48:17

قبل ايام يسيرة لما اتصل بهم بعض اخوانهم من الكويت قالوا الان يكاد يكون مستحيل لكم الرجوع فكانوا طيلة هذه الفترة مدة سنة ونصف يقصرون والان قالوا احنا الان اطمأنينا واصبحنا بحكم المقيمين لانه لا مجال للرجوع - 00:48:37

انا ارى ان هذا هو الصواب. يا سلام! اي نعم وهذا هو الصواب طبعا الصواب شيخنا على حسب نيته على حسب التفصيل هذا هو اه
نعم بارك الله فيك اي نعم لانه ما دام لن ينوي لم - 00:48:58

الاقامة فبقي ولو طالت المدة او مسافر كله دخل يعني كل وضوح شراء يعني ما بغير هذا ما كنت حسب ما كنت ذكرت لنا لما كنت
كتبت الجزائر من سوريا الى الاردن وتمكث عند اه بيت صهرك كنت تتم وقلت انا مطمئن وجالس مع انك تجلس انت اسبوع عشر ايام
- 00:49:14

فهل الذي غيرها غير مطمئن وكل شيء مش عادي متعدد بكرة مسافر بعد بكرة الى اخره القضية هنا قضية التردد المقيم انه بسافر
اليوم بكرة بعد بكرة الى اخره كما وقع بعض - 00:49:42

والصحابة منهم عبدالله بن عمر لما خرجوا جهة الى بلاد افغانستان الان يعني فيها خراسان بخذ ست اشهر وهم يقترون. لانه كان اه
نزل السروج وسدت عليهم طريق الرجعة فيبيقولوا بقى اليوم وبكرة يبحوا يتهدوا وتجي الامطار والى اخره. فيبقو يقترون ستة
اشهر. هذه رواية صحيحة - 00:50:04

في رواية اخرى سنتين لكنها ضعيفة سند مثل هذا يدفعنا هذا السؤال عن قضية الطلبة المسافرين في هؤلاء نو الاقامة اظن الشيخ
ابن عثيمين يفتتهم. اي نعم. كان مسافرون حتى لو وقف اربع سنوات. اي نعم. يجيبوا الدكتوراه - 00:50:33

عشر سنوات يبقون اي سبحان الله اه من الناس من يستخدمه الالهية وهؤلاء على ثلاثة اصناف. الصنف الاول يسب في حالة غضب
شديد اذا هدأ وتذكر استغفر وتاب اه الصنف الثالث الثاني اه يسب اه جحودا وانكارا وتكبرا - 00:50:55

اه وفي كل حالة الصنف التاريخي يسب اه عنادا للمتدينين او اذا رأى متدينا بيصير غضب فما حكم كل من هؤلاء وماذا يجب على
كل منهم ماذا يجب على من يعاشرهم - 00:51:18

او يسكن معهم الاصناف الثلاثة انا فهمت صنفين يجمعهما الايمان وهو الذي يسب في حالة الغضب والذي يسب في حالة الغضب لكن
نعرف عنه انه يجدد الشرع فالقسم الثالث مش واضح حتى - 00:51:35

نفكري في جواب عنه. يدعني انه مؤمن لكن اه مجازرة مثلا غضب معه. هذا واحد. اترك لي ملحد والثاني مين اذا غضب غضب لاي
غضب مثلا ثم اذا هذا استغفر ليس - 00:52:12

مع المتدينين يعني هذا هو واحد يا اخي شو الفرق بينهم؟ ابي اثنين يعني لمين؟ الانسان لا يستعمل هاي الطريقة لما الملزمين
وانسان مع كل الناس يعني باي غضب. المهم اخي من سب الله عز وجل وهو قادر فهو كافر - 00:52:34

مرتزا دينه. اما من يسب الله او شرعه ودينه وهو في ثورة غضبية اذا ذكر وتاب واناب واستغفر هذا ليس كافرا بل هو
فاسق ينبغي ان يؤدب ولكن فيما يتعلق بجزء اخر من سؤالك - 00:52:59
ما موقف من يسمع من هذا او ذاك الضلال وهذا الكفر. انا اقول بالنسبة لهذا السامع آآليس له الا ان يذكره وان ينصحه وان ينكر ذلك
عليه لقوله اما - 00:53:31

ان ينكر عليه بالفعل فذلك اولا ليس من خصوص الافراد وانما هذا من بخصوص من كلفه الشارع باقامة الحدود هذا الذي يسب الله
او شريعته هذا اما ان يكون ملحدا - 00:53:57

فيستتاب فان تاب والا قتل من الذي يستثبيه ومن الذي يقتله اذا لم يتتب؟ هو الحاكم اذا قيل كما نسمع دائمًا وابدا ان الحاكم اليوم
مع الاسف في اكتر البلاد الاسلامية - 00:54:28

لا يطبق احكام الشريعة فنقول الى الحاكم لم يطبق احكام الشريعة فذلك معناه انه لا يريد ان يطبق احكام الشريعة اذا قمت انت
وطبقت الحكم الشرعي في مثل هذا الكافر معنى ذلك هو سيعود ويطبق حكمه غير الشرعي عليك - 00:54:53

ولهذا ليس لك الا ان تنصح وان تذكر ثم هناك تفصيل لابد من مراعاته كثيرا ما نسمع ان رجلا وحديثا سمعنا حادثة مؤسفة ان اخا
قتل اخته لماذا لانه علم انها تتعاطى الفاحشة - 00:55:22

وهذا يتكرر مع الاسف في هذا الزمان اه يمكن ان تكون هذه الفتاة التي قتلت من اخيها او من ابيها ان يكون مسؤولا عن وقوعها في

[الواحشة هو ابوها واخوها - 00:55:55](#)

حيث ارخوا لها الحبل كما يقال على الغالب واطلقوا لها الحرية الكاملة فاذا خرجت من بيت ابيها او اخيها تخرج متبرجة بزيتها وهم يشاهدونها بل هم الذين يشترون لها هذا اللباس الخليع - [00:56:15](#)

فاذا ما وقعت الفاحشة الكبرى وهم الذين يسرروا السبيل لها في وقوعها في هذه الوحشة صارت فيهم الغيرة فقتلوها فهم الجناء
عليها اولا ثم قد لا تستحق القتل وقد تكون مثلا غير متزوجة - [00:56:37](#)

فلا يجوز قتلها وانما جلدها هؤلاء الذين يريدون ان يتولوا تنفيذ بعض الحدود الشرعية هؤلاء اولا يجب ان يكونوا من اهل العلم
وثانيا يجب ان يكون قد وكل اليهم تنفيذ الاحكام الشرعية - [00:57:01](#)

وهذا لا يتحقق في اكثر الاحوال التي تقع اليوم منها هؤلاء الناس الذين يسبون الدين الانسان فورا غضبية فانت لا تستطيع ان تطبق
عليه الحكم الشرعي لانك ينبغي ان يكون كسلطة عليه - [00:57:23](#)

قيم الكلام سلطة تنفيذية كما يقولون لهذا اذا سمعتم انسانا يكفر بلسانه كفرا ما فليس عليكم الا ان تذكروه وان تأمروه بالمعروف وان
تهوا عن المنكر فان تاب فيها ونعمة والا فامرها الى الله. يهدأ ويستغفر ينفع الاستغفار ويستلزم - [00:57:48](#)

هذه الشهادة اخي هنا تجد فيما اذا كان قاصدا والعياذ بالله فانه كفر وحينئذ مش تجب الشهادة فقط اذا كان متزوج خلقت زوجته
وعليه ان يعقد عليها من جديد. تترتب احكام شرعية فيما اذا كان قاصدا - [00:58:18](#)

لم الشعب لان هذا يكون كفر قلبي وكثير من هؤلاء الذين تقول عنهم يستغفرون كفرهم هذا كفر لفظي ليس كفر قلبي لا تجب الشهادة.
لكن اذا قال على سبيل الذكر - [00:58:45](#)

والتنورة والاوبة الى الله فهذا جيد بلا شك. لكن يجب ان نعرف انه اذا كنا الا تجب عليه الشهادة من جديد نقول يرحمك الله يقول
تجب اذا كان سب عن عقد عن قلب - [00:59:05](#)

ويجب عليه بعد ذلك امور اشياء كثيرة كما قلنا انفا ان يجدد عقله على زوجته ان كان متزوجا اه خلاص؟ يعطيك العافية نعم خزائن
الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:59:26](#)